

المقدمة:

في ظل تسارع تدفق المعلومات وتزايد دور الإعلام في تشكيل الرأي العام، أصبحت إدارة الأزمات الإعلامية من أبرز التحديات التي تواجه المؤسسات المعاصرة. إذ يمكن للأزمات، إذا لم تُدار بشكل فعال، أن تلحق ضررًا كبيرًا بسمعة المؤسسة وثقة الجمهور بها. وانطلاقًا من هذه الأهمية، يأتي مؤتمر إدارة الأزمات الإعلامية ليكون منصة مهنية تجمع بين الخبراء والمتخصصين لاستعراض ومناقشة أحدث الممارسات والاستراتيجيات في مجال إدارة الأزمات.

يهدف المؤتمر إلى تزويد المشاركين بالأدوات المعرفية والمهارات التطبيقية التي تمكّنهم من تحليل الأزمات المحتملة والتعامل معها بكفاءة، مع التركيز على أهمية الاتصال الفعال والتواصل الشفاف في الأوقات الحرجة. من خلال سلسلة من المحاضرات وورش العمل التفاعلية، يوفر المؤتمر بيئة تعليمية متكاملة تعزز من جاهزية المؤسسات في التصدي للأزمات الإعلامية بمرونة واحتراف.

الفئات المستهدفة في المؤتمر:

يخاطب المؤتمر مجموعة واسعة من المهنيين والخبراء في القطاعين العام والخاص، ومن بينهم:

- المسؤولون التنفيذيون في الشركات والمؤسسات.
- مدراء العلاقات العامة والتواصل المؤسسي.
- المتخصصون في الإعلام والتسويق.
- فرق إدارة الأزمات والطوارئ.
- العاملون في أقسام الاتصال الداخلي والخارجي.
- الأكاديميون والباحثون في علوم الإعلام والاتصال.
- المستشارون في مجالات إدارة المخاطر والتواصل الاستراتيجي.
- ممثلو الجهات الحكومية والمنظمات غير الربحية.
- الصحفيون وممثلو وسائل الإعلام.

أهداف المؤتمر التدريبي:

يسعى المؤتمر إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التعليمية والمهنية، والتي من أبرزها:

- رفع وعي المشاركين بأهمية إدارة الأزمات الإعلامية وتأثيرها على سمعة المؤسسة واستقرارها.
- تزويدهم بالمعرفة والمهارات الضرورية لتصميم وتنفيذ استراتيجيات فعالة في التواصل أثناء الأزمات.
- تمكينهم من القدرة على تحليل المواقف الطارئة وتحديد المخاطر المحتملة قبل تفاقمها.
- تطوير قدراتهم في الصياغة الإعلامية الشفافة والدقيقة لضمان وضوح الرسائل أثناء الأزمات.
- عرض تجارب ناجحة ودراسات حالة من واقع المؤسسات للاستفادة من الدروس والخبرات المتراكمة.
- تحفيز المشاركين على تبادل الرؤى والخبرات حول أنجع الأساليب في التعامل مع الأزمات الإعلامية.
- توفير أدوات منهجية لقياس فعالية الاستجابة المؤسسية للأزمات وتقييم آثارها.
- تعزيز التعاون المؤسسي بين مختلف الأقسام والجهات ذات الصلة لضمان سرعة وكفاءة الاستجابة.
- دعم بناء خطط استجابة متكاملة وشاملة تغطي جميع مراحل إدارة الأزمة.
- تشجيع الابتكار وتوظيف التكنولوجيا الرقمية كعنصر محوري في استراتيجيات مواجهة الأزمات.

الكفاءات المستهدفة:

يعمل المؤتمر على تطوير جملة من المهارات والكفاءات الحيوية، ومنها:

- مهارات تحليل الأزمات وتحديد أسبابها ومخاطرها.
- القدرة على تصميم استراتيجيات تواصل واضحة ومتكاملة.
- الكفاءة في إدارة الحملات الإعلامية أثناء الأزمات.
- تعزيز مهارات التواصل الشفهي والكتابي في بيئات الضغط.
- استخدام فعال لوسائل التواصل الاجتماعي كأداة لإدارة الأزمات.
- القدرة على تقييم تأثير الأزمة على السمعة المؤسسية واتخاذ الإجراءات التصحيحية.

- مهارات التنسيق والعمل الجماعي مع الفرق الداخلية والخارجية.
- إعداد خطط استجابة سريعة وتحديد آليات التنفيذ.
- تطبيق أدوات قياس وتقييم الأداء خلال وبعد الأزمة.
- بناء علاقات مهنية بناءة مع وسائل الإعلام والمجتمع المحلي.

محتوى المؤتمر:

الوحدة الأولى: مقدمة في إدارة الأزمات الإعلامية

- التعريف بمفهوم إدارة الأزمات الإعلامية وأهميته في الواقع المعاصر.
- تصنيف أنواع الأزمات التي قد تواجهها المؤسسات (طبيعية، تكنولوجية، اجتماعية، تنظيمية...).
- تأثير الأزمات على السمعة المؤسسية، وقياس مستوى الضرر.
- استعراض لأبرز الأزمات الإعلامية العالمية وكيفية إدارتها.
- أهمية التحضير الاستباقي ووضع سيناريوهات محتملة للاستجابة.

الوحدة الثانية: تحليل الأزمات وتحديد المخاطر

- منهجيات تحليل الأزمات وتقدير مستويات المخاطر.
- أدوات وتقنيات تحليل المخاطر الخاصة بالتعامل الإعلامي.
- كيفية إعداد مصفوفات تحليل المخاطر لتحديد أولويات الاستجابة.
- تحليل دراسات حالة واقعية لفهم مسار تطور الأزمات.
- بناء استراتيجيات للتنبؤ بالأزمات استنادًا إلى البيانات السابقة.

الوحدة الثالثة: استراتيجيات التواصل أثناء الأزمات

- تطوير خطط تواصل فعالة لمراحل ما قبل وأثناء وبعد الأزمة.
- أهمية الصدق والوضوح في الرسائل الصادرة من المؤسسة.

- استراتيجيات التفاعل مع وسائل الإعلام والجمهور خلال الأزمة.
- استغلال منصات التواصل الاجتماعي لإدارة الموقف وتعزيز الشفافية.
- إعداد وصياغة الرسائل الإعلامية المؤثرة والفعالة في الأوقات الحرجة.

الوحدة الرابعة: إدارة الأزمات في الوقت الفعلي

- تنفيذ خطط الاستجابة الفورية وتوزيع المهام والمسؤوليات.
- التنسيق بين الإدارات والأقسام لضمان سلاسة التعامل مع الأزمة.
- تنظيم تدفق المعلومات داخليًا وخارجيًا للسيطرة على الموقف.
- مراقبة الأداء والاستجابة وتعديل الخطط وفق المستجدات.
- تقييم سرعة وجودة الاستجابة وتعزيز التحسين المستمر.

الوحدة الخامسة: تقييم الأزمات والاستفادة منها

- منهجيات تقييم الأداء المؤسسي بعد انتهاء الأزمة.
- استخدام أدوات القياس وجمع البيانات لتحديد التأثير الفعلي.
- تحليل الدروس المستفادة وتوثيقها لتطوير الإجراءات المستقبلية.
- إعداد تقارير شاملة توجه السياسات والاستراتيجيات القادمة.
- تعزيز ثقافة التعلم المستمر وبناء مؤسسات أكثر مرونة واستعدادًا.